

العدالة للبنان... بمناسبة اليوم العالمي للعدالة الدولية

المدن - ثقافة



IUSTICOM
FORBID BILL OFFICE
SERMAN SUE FOUNDATION
LEBANON BAR ASSOCIATION
LEBANON BAR ASSOCIATION

في السابع عشر من تموز كلّ سنة، يحتفل العالم باليوم العالمي للعدالة الدولية. بإزاء هذا أصدرت مؤسسة "أمم للتوثيق"، البيان الآتي: تتخذ تلك الاحتفالية طابعاً مختلفاً في لبنان حيث تُهَيِّمَن سياساتٌ تُفضي كلّها إلى الإفلات من العقاب، وهو النقيض الذي فيه تتمثّل تجربتنا مع العدالة. فمنذُ الحرب الأهلية ومروراً بكلّ الجرائم السياسية في تاريخ لبنان الحديث، نجح المتورّطون في هذه الجرائم ومنفّذوها مراراً وتكراراً بالإفلات من قبضة القانون، في حين تُبقى التحقيقات القضائية منقوصةً بطبيعة الحال.

وما الجرائمُ السياسيّةُ النادرة التي تحقّقت فيها بعضُ أوجهِ العدالة سوى البرهانُ أنّ تلك الأخيرة هي الاستثناء في لبنان، فيما الإفلاتُ من القصاص هو السائدُ والمعتاد. فلا قانونُ العفو العام الذي أُقرّ سنة ١٩٩١ ولم يمنح ضحايا الحرب الأهلية سوى هبة النسيان القسريّ، ولا الأحكامُ الدوليّة في جريمة اغتيال رفيق الحريري، الصادرة مؤخراً عن المحكمة الخاصة بلبنان، استجابت لتطلّعات اللبنانيين إلى عدالةٍ مُكتملة الأركان. اليوم، تزدادُ الحاجة للعدالة إلحاحاً في بلدٍ لم ينهض من رُكامه بعد انفجار مرفأ عاصمته في ٤ آب ٢٠٢٠ - وهو من أكبر الانفجارات غير النوويّة في التاريخ -، إذ إنّ التحقيقات يُعيقها جمعٌ من شخصياتٍ من المرجح أن تكون متورّطة في هذه الجريمة.

في خضمّ كلِّ أنواع العنف الممارَس، وما خلّفه من ضحايا يَستحيلُ تعدادُها، لم يَكفَّ اللبنانيون عن نضالهم من أجلِ استِحقاقِ العدالة..."

ودعت أُمم للتوثيق والأبحاث ومؤسّسة لقمان سليم ودار الجديد وويوستيكوم IUSTICOM، لإحياءِ اليومِ العالميِّ للعدالةِ الدوليّة، والتأكيدِ محليًّا ودوليًّا على ضرورةِ وُضع حدًّا لثقافةِ الإفلاتِ من العقابِ والسعي لأجلِ تحقيقِ #العدالةِ للبنان. وذلك الساعة ٦ مساءً، ١٧ تموز ٢٠٢٢، في قاعة «ستايشن»/سَنّ الفيل، جسر الواطي، بمحاذاة "أشكال ألوان"، من خلال ندوة تُناقشُ قضيّةِ العدالةِ والمحاسبةِ في لبنان، بالإضافةِ إلى تجهيزِ فوتوغرافيّ يتناولُ المسألةِ من خلالِ أحداثٍ ومقارباتٍ فنيّةٍ مختلفة، وعرضِ لرسائلٍ من الضحايا والمدافعين عن دولة القانون.

البرنامج

١٨:٠٠ افتتاح معرّض صور (عرض على شاشات كبيرة)

المصوّرات/ المصوّرون

نُوار (إيلي) بركات

حسين بيضون

إلسي حدّاد

مروان طحطح

شيرين يزيك

١٨:٣٠ - ٢٠:٣٠ ندوة العدالة للبنان

تقديم

السيدة مونيكا بورغمان، مديرة أُمم للتوثيق والأبحاث

السيدة رشا الأمير، مديرة دار الجديد

السيدة أنا فلايشر، مديرة مؤسسة هاينريش بول

المشاركات/ المشاركون

السيد روني شطح، ناشط ومدوّن (بودكاست)

المحامي موسى خوري، محامي السيدة مونيكا بورغمان في قضية اغتيال لقمان سليم

المحامي نزار صاغية، مدير المفكرة القانونية

السيدة رينا صفيّر، قانونيّة، أستاذة حقوق الإنسان في جامعة الحكمة، سابقاً مسؤولة

مكتب التواصل الخارجي في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان

سعادة السيد أندرياس كيندل، سفير ألمانيا في لبنان

السيدة آية مجذوب، باحثة، المرصد الدولي لحقوق الإنسان HRW

المحاورة

السيدة نجا رشدي، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان، وقد عيّنت

مؤخراً نائبة المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا

كلمة الختام

د. هناء جابر، مديرة مؤسسة لقمان سليم

٢٠:٣٠ - ٢١:٣٠ جلسة وُدّيّة على تراس الـ «ستايشن»

يتخلّل النشاط عرضٌ دوريٌّ لرسائلٍ حول العدالة والمُحاسبة من عائلات الضحايا ومن

مدافعين عن دولة القانون.